الحديث وقدم دمشق فسكن بالمأذنة الشرقية في أسفلها بأهله إلى جانب الطهارة بالجامع وكان معظما عند الخاص والعام فصيح العبارة كثير العبادة خشن العيش حسن المجالسة لطيف الكلام كثير التلاوة قوي التوجه من أفراد العالم عارفا بالتفسير والحديث والفقه والأصلين وله مصنفات وخطب وله شعر حسن توفي بمنزلة ليلة الجمعة خامس عشر المحرم وصلى عليه عقيب الجمعة ونقل إلى تربة الشيخ ابي عمر بالسفح وكانت جنازته حافلة C وأكرم مثواه .

وفي هذا الشهر توفي الأمير زين الدين قراجا استاذ دار الأفرم ودفن بتربته بميدان الحصا عند النهر .

والشيخ شمس الدين محمد بن إبراهيم بن عبد السلام عرف بابن الحبلى كان من خيار الناس يتردد إلى عكا أياما حين ما كانت في أيدي الفرنج في فكاك أسارى المسلمين جزاه ا خيرا وعتقه من النار وأدخله الجنة برحمته .

الخطيب ضياء الدين .

أبو محمد عبد الرحمن بن الخطيب جمال الدين أبي الفرج عبدا لوهاب بن علي بن أحمد بن عقيل السلمي خطيب بعلبك نحوا من ستين سنة هو ووالده ولد سنة أربع عشرة وستمائة وسمع الكثير وتفرد عن القزويني وكان رجلا جيدا حسن القراءة من كبار العدول توفي ليلة الاثنين ثالث صفر ودفن بباب سطحا .

الشيخ زين الدين الفارقي .

عبد ا بن مروان ابن عبد ا بن فهر (1) بن الحسن أبو محمد الفارقي شيخ الشافعية ولد سنة ثلاث وثلاثين وستمائة وسمع الحديث الكثير واشتغل ودرس بعدة مدارس وأفتى مدة طويلة وكانت له همة وشهامة وصرامة وكان يباشر الاوقاف جيدا وهو الذي عمر دار الحديث بعد خرابها بيد قازان وقد باشرها سبعا وعشرين سنة من بعد النواوي إلى حين وفاته وكانت معه الشامية البرانية وخطابة الجامع الأموي تسعة أشهر باشر به الخطابة قبل وفاته وقد انتقل إلى دار الخطابة وتوفي بها يوم الجمعة بعدالعصر وصلى عليه ضحوة السبت صلى عليه ابن صصرى عند باب الخطابة وبسوق الخيل قاضي الحنفية شمس الدين بن الحريري وعند جامع الصالحية قاضي الحنابلة تقي الدين سليمان ودفن بتربة أهله شمالي تربة الشيخ أبي عمر C وباشر بعده الخطابة شرف الدين الفزاري ومشيخه دار الحديث ابن الوكيل والشامية البرانية ابن الزملكاني وقد تقدم ذلك .

الأمير الكبير عز الدين ايبك الحموي .

ناب بدمشق مدة ثم عزل عنها إلى صرخد ثم نقل قبل موته بشهر إلى نيابة حمص وتوفي بها يوم العشرين من ربيع الاخر ونقل إلى تربته بالسفح غربي زاوية ابن قوام وإليه ينسب الحمام بمسجد القصب الذي يقال له حمام الحموي عمره في أيام نيابته